وقالت كنزة أم شملة المنقرية

في مية صاحبة ذي الرمة وقيل هي لذي الرمة

ألا حبذا أهل الملا غير أنه ، إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا
على وجه مي مسحة من ملاحة ، وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
ألم تر أن الماء يخلف طعمه ، وإن كان لون الماء أبيض صافيا
إذا ما أتاه وارد من ضرورة ، تولى بأضغان الذي جاء ظاميا
كذلك مي في الثياب إذا بدت ، وأثوابها يخفين منها المخازيا
فلو أن غيلان الشقي بدت له ، مجردة يوما لما قال ذا ليا
لقال نصى منه ولكن لرده ، إلى غير مي أو لأصبح ساليا

وقال أبو العتاهية

جزى البخيل علي صالحة ، عني بخفته على ظهري
أعلى وأكرم عن يديه يدي ، فعلت ونزه قدره قدري
ورزقت من جدواه عافية ، ألا يضيق بشكره صدري
وغنيت خلوا من تفضله ، أحنو عليه بأوسع العذر
ما فاتني خير امرئ وضعت ، عني يداه مؤنة الشكر

وقال

وقال بن عبدل الأسدي

أمسى عراجر قد تعوج دينه ، بعد المشيب تعوج المسمار
وإذا نظرت إلى عراجر خلته ، فرجت قوائمه بأير حمار

وقالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم ، فذروا السلاح ووحشوا بالأبرق
وخذوا المكاحل والمجاسد والبسوا ، نقب النساء فبئس رهط المرهق
ألهاكم أن تطلبوا بأخيكم ، أكل الخزير ولعق أجرد أمحق

وقالت امرأة من طيئ وهي عاصية البولانية

أعاصي جودي بالدموع السواكب ، وبكي لك الويلات قتلى محارب
فلو أن قومي قتلتهم عمارة ، من السروات والرؤوس الذوائب
صبرنا لما يأتي به الدهر عامدا ، ولكنما أوتارنا في محارب
نبيل لئام إن ظهرنا عليهم ، وإن يغلبونا يوجدوا شر غالب

وقال الحسن وقالت عيراخ

إذا ما الرزق أحجم عن كريم ، وألجأه الزمان إلى زياد
تلقاه بوجه مكفهر ، كأن عليه أرزاق العباد

Copyright © King Saud University